

البَاطِلَةُ (25): سُورَةُ الْفُرْقَانِ

1 **آيَاتُهَا:** سَبْعٌ وَسَبْعُونَ (77).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْفُرْقَانُ): مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلشُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلشُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْفُرْقَانِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** مَعْرِفَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَصِفَاتِهِمْ، وَأَهْلِ الْحَقِّ وَصِفَاتِهِمْ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ الشُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْفُرْقَانِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ وَدَعْوَتِهِمْ لِلْحَقِّ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِيَّ إِلَهَةً...﴾ (٣) ﴿...الْآيَاتِ،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُنَا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ
يَكُونُ لِرَأْسِهَا﴾ (٧٧).

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفُرْقَانِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النُّورِ):** اتَّفَاقُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى،

فَفِي خِتَامِ (النُّورِ) قَالَ: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٦٤) ﴿...
وَفِي مُفْتَتِحِ (الْفُرْقَانِ) قَالَ: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٢).